...الله الرحمن الرحيم

...على سيدنا محمد وآله الطاهرين وأصحابه الطيبين وبعد فهذا شرح
...نخبة الفكر حل مبانيها وأبان معانيها مع اختصار واعتصار
...ر

...حمد اليه مرفوعاً بغير عد

...جب حذفه لما تقرر من أن كل مصدر يبين فاعله بالإضافة
...يبين مفعوله بها نحو ضرب الرقاب وسبحان الله ومعاذ الله
...سحقاً أي شدة أو يبين مفعوله بحرف الجر نحو شكراً لك
...يا ساً كما قال الفاضل الرضي أن الضابط هو ما ذكرنا
...المصدر مضافاً إليه أو بحرف الجر لا لبيان النوع الى آخر ما ذكره
...أي حمداً مني وقوله يسند في القاموس سند إليه سنوداً
...كأسند واستند انتهى فالمراد يصعد كل حمد إليه تعالى
...الطيب » ولما كان الحمد أفراد لا تنحصر باعتبار لفظه ومعناه
...للشمول أما لفظاً فالعبارات عنه واسعة جداً بالجمل الاسمية
...الذي خلق السموات والأرض وهي في أوائل خمس
...حمدت الله وأحمده وغير ذلك وأما معناه فإنه تابع لاختلاف
...رب العالمين نحمدك نفسه أنت كما أثنيت على نفسك ،
...ونقدس لك والملائكة حافين من حول العرش يسبحون

1

بحمد ربهم وأنبياؤه قال لنوح فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين وقال لرسوله
صلى الله عليه وسلم قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الآية ومعلوم أن الأنبياء
يقولون ما أمروا به وقال الخليل الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحاق، وملّاك
جنانه فلي وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين -
صدقنا وعده وقالوا الحمد لله الذي أورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء أي أرض الجنة - وإذا
عرفت ذلك فكل حمد من أي قائل وبأي عبارة وفي أي مقام وفي أي دار دار الدنيا
ودار الآخرة مسند إليه تعالى لأنه الذي أمر به والذي علمه عباده وهداهم إليه
ولذا قال الصحابي في حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم (والله لولا الله ما اهتدينا -
- ولا تصدقنا ولا صلينا) وقلت من أبيات :
لك الحمد إذ علمتني الحمد والثناء ولولاك لم أعرفه لفظاً ولا معنى - ولي
من أبيات الرحمة (فالكل يعجز عن ثنا ما ناله - بل شكرهم في ذلك النعماء)
(أيتي بجارحة وأنت وهبتها وعبارة هي من يديك عطاء) (لولاك ما
نطق اللسان بلفظة - ولكان أفصحنا هم البكماء) ولنا من أبيات
الرحمة (فلله كل الحمد في كل حالة - ومن فضله إجراؤه الحمد فينا)
وقوله مرفوعاً في القاموس رفعه كمنعه هو ضد وضعه وقوله مرفوعاً في
قوله تعالى والعمل الصالح يرفعه فهو يصعد إليه تعالى ومرفوعاً هو منصوب
على الحالية من فاعل يسند أي يصعد إليه كل حمد حال كونه مرفوعاً ، وقوله بغير
عد متعلق بمحذوف وحال أيضاً عنه أي كل حمد يرفع حال كونه بغير عد
يحصره إذ لا يعلم عدد الحمد وعدة الحامدين إلا رب العالمين ويحتمل تعلقه بقوله
حمداً أي أحمده حمداً بغير عد هذا والمسند من الحديث ما أسند الى قائله كما في
القاموس وفي تعريفات الشريف المسند خلاف المرسل وهو الذي اتصل إسناده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمرفوع من الحديث ما أخبر الصحابي من قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما فيهما أو يراد أو فعله أو تقريره أو وصفه أو همه وفيه براعة
الاستهلال قال في التعريفات براعة الاستهلال هي كون الكلام مناسباً للمقصود
وهي تقع في ديباجات الكتب كثيراً

Copyright © King Saud Un